مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثالثة والأربعون

24 شباط/فبراير - 20 آذار/مارس 2020

البند 4 من جدول الأعمال

حالات حقوق الإنسان التي تتطلب اهتمام المجلس بها

مذكرة شفوية مؤرخة 10 شباط/فبراير 2020 موجهة من البعثة الدائمة لأذربيجان لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

تهدّي البعثة الدائمة لجمهورية أذربيجان لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، وتشرف بأن توجه انتباه مجلس حقوق الإنسان إلى بيان يتضمن نداء المجتمع المحلي الأذربيجاني في منطقة ناغورنو كاراباخ بجمهورية أذربيجان إلى المجتمع الدولي فيما يخص إعادة حقوقهم وحرّياتهم الأساسية التي تنتهكها جمهورية أرمينيا منذ ما يقارب 30 عاماً (انظر مرفق الوثيقة (A/74/672-S/2020/83).

ففي الفترة من 1992 إلى 1994، استخدمت جمهورية أرمينيا قوتها العسكرية للاستيلاء على منطقة ناغورنو كاراباخ وسبع مناطق إدارية مجاورة من جمهورية أذربيجان، وهو عدوان صاحبه تطهير عرقي للسكان الأذربيجانيين الأصليين في الأراضي المحتلة وإنشاء نظام انفصالي غير شرعي في هذه الأراضي التي تمثل 20 في المائة من إقليم جمهورية أذربيجان المعترف بها دولياً.

وقد جدد مجلس الأمن، في قراراته 822 (1993) و 853 (1993) و 874 (1993) و 884 (1993)، تأكيد حرمة الحدود الدولية، وعدم مقبولية استخدام القوة للاستيلاء على الأراضي، والسلامة الإقليمية لجمهورية أذربيجان. وأكد المجلس من جديد أيضاً أن منطقة ناغورنو كاراباخ جزء لا يتجزأ من أذربيجان وطالب بالانسحاب الفوري والكامل وغير المشروط لقوات الاحتلال من جميع الأراضي المحتلة.

ولا تزال جمهورية أرمينيا تنتهك اليوم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للاجئين الأذربيجانيين والمشردين داخلياً الذين طُردوا بالقوة من أراضي أجدادهم.

وترجو البعثة الدائمة لجمهورية أذربيجان لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف من مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تعميم هذه المذكرة الشفوية باعتبارها وثيقة من وثائق الدورة الثالثة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، في إطار البند 4 من جدول الأعمال.